[62] و و في جذعيهما * خفضا ونصب الصلب رفع فاتح و و والإثم والعدوان * في ذل الهوان شوائح لعنوا بما اقترفوا وكل جريمة * شبت لها منهم زناد قادح يا بن النبي صبابتي لا تنقضي * كمدا وحزني في الجوانح جانح أبكيكم بمدامع تترى إذا * بخل السحاب لها انصباب سافح برسية كملت عقود نظامها * حلية ولها البديع وشايح مدت إليك يدا وأنت منيلها * يا بن النبي وعن خطاها صافح يرجو بها (رجب) القبول إذا أتى * وهو الذي بك واثق لك مادح أنت المعاذ لدى المعاد وأنت لي * إن ضاق بي رجب البلاد الفاسح صلى عليك ا ما سكب الحيا * دمعا وما هب النسيم الفائح وله في رثاء الإمام السبط صلوات ا عليه قوله: ما هاجني ذكر ذات البان والعلم * ولا السلام على سلمى بذي سلم ولا صبوت لصب صاب مدمعه * من الصبابة صب الوابل الرزم (3) ولا على طلل يوما أطلت به * مخاطبا لأهيل الحي والخيم ولا تمسكت بالحادي وقلت له: * إن جئت سلعا فسل عن جيرة العلم (4) لكن تذكرت مولاي الحسين وقد * أضحى بكرب البلا في كربلاء ظمي ففاض صبري وفاض الدمع وابتعد * الرقاد واقترب السهاد بالقسم وهام إذ همت العبرات من عدم (5) * قلبي ولم أستطع مع ذاك منع دمي

_____ (1) الجوانح: الضلوع تحت الترائب مما يلي الصدر. الجانح من جنحت السفينة: لزقت بالأرض فلم تمض. (2) وشايح ج وشاح شبه قلادة يرصع بالجوهر تشده المرأة بين عاتقها وكشحيها. (3) صبوت من صبا يصبو: حن. الصب: العاشق. الصبابة. الشوق ورقة الهوى. الوابل المطر الشديد. الرزم الذي لا ينقطع رعده. (4) مطلع بديعية صفي الدين الحلي. راجع ج 6: 44 ط 2. (5) همت من همى يهمى هميا: سال لا يثنيه شئ.

_____ [*]